

مقومات الفكر المقاوالاتي لدى حاملي الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دراسة ميدانية على عينة من جامعة مصطفى بن بولعيد- باتنة2، دفعة الماستر 2021

**Elements of entrepreneurial thought among holders of degrees in the field of science and technology of physical and sports activities
A field study on a sample from the Mostafa Ben Boulaid University - Batna 2, masterclass 2021**

مذكور حليم¹، مرابط مسعود²

¹ مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني والرياضي / جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي /

الجزائر / medkour.halim@univ-oeb.dz

² مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني والرياضي / جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي /

الجزائر / merabetlabo@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/07/24

تاريخ القبول: 2023/06/22

تاريخ الاستلام: 2023/02/15

ملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية الى التعرف على مقومات الفكر المقاوالاتي لدى عينة شملت واحدا وثلاثين حاملا للشهادة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة باتنة 2. دفعة الماستر 2021، بالاعتماد على استبانة تتكون من ثلاث محاور تطرقنا فيها الى أهم مقومات الفكر المقاوالاتي والتي تضم المقومات الشخصية، المقومات البيئية والثقافية، وقد تمت معالجة البيانات باستعمال برنامج التحليل الاحصائي SPSS، حيث اظهرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون مقومات الفكر المقاوالاتي.

الكلمات الدالة: الفكر المقاوالاتي؛ المقومات الشخصية؛ المقومات البيئية؛ المقومات الثقافية؛ علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

Abstract:

This research paper aimed to identify the elements of entrepreneurial thought in a sample that included thirty-one holders of a degree in the field of science and technology of physical and sports activities, University of Batna, Master's batch 2021. It is based on a questionnaire consisting of three axes in which we dealt with the most important elements of entrepreneurial thought, which include the personal, environmental, and cultural components. The data were processed using the SPSS statistical analysis program. The results showed that the sample members possessed elements of entrepreneurial thought.

Keywords: entrepreneurial thought; personal factors; environmental factors; cultural factors; science and technology of physical and sports activities

مقدمة:

يتخرج من الجامعة كل سنة آلاف الطلبة حاملين للشهادات في مختلف التخصصات ، وكلهم أمل وطموح لاقتحام عالم الشغل والظفر بمنصب عمل دائم ، إلا أنهم يصطدمون بواقع مرير يعكس كل آمالهم ، فالدولة لم تعد قادرة على توفير مناصب العمل لكل هذا العدد الكبير وبالتالي احوالة اغليبتهم على البطالة ، وفي ظل هذه المعضلة اتجهت الجزائر الى تبني سياسة مقاولاتية جديدة مبنية على اليات عصرية تشجيعا للعمل المقاولاتي ، فأنشأت وزارة منتدبة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة وقد تم بموجب التعديل الحكومي الاخير ترقية هذه الوزارة المنتدبة الى وزارة قائمة بحد ذاتها والحقت بها حقيبة المؤسسات المصغرة ، وهذا سعيا الى ارساء نظام بيئي متكامل يشكل جزءا من الاستراتيجية الوطنية لتعزيز وتطوير المشاريع الناشئة والمصغرة. كما اكدت التصريحات الاخيرة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي ان مستقبل التوظيف في الجزائر يكون في انشاء مؤسسات ناشئة وعلى المتخرج خلق منصب شغل وليس البحث عنه. ليأتي بعد ذلك القرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 والمتعلق "بالية شهادة مؤسسة ناشئة او شهادة براءة اختراع" تثمينا للأعمال والمشاريع المنجزة من قبل الطلبة.

ان جهود الدولة مرهونة بالفكر المقاولاتي لدى الشباب وخاصة خريجي الجامعات في مختلف التخصصات وعلى راسهم حاملي الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذين يعانون من شبح البطالة في ظل تقلص فرص التوظيف وتأخر المسابقات المهنية واستمرار تدفق الخريجين مع كل سنة جديدة ، وهذا ما جعل من الفكر المقاولاتي مخرجا لهم من هذه المشكلة اذا توفرت الظروف الملائمة لتجسيد افكارهم الابداعية في انشاء وخلق مؤسسات ومراكز رياضية خاصة تساهم في تحقيق تنمية محلية اقتصادية واجتماعية ، وتعتبر مقومات الفكر المقاولاتي مفتاح النجاح للإبداع في العمل المقاولاتي الرياضي ، هذه الاخيرة لم تتفق الدراسات على تحديدها الا اننا سنركز على أهمها من حيث التأثير على الفكر المقاولاتي ونخص بالذكر المقومات الشخصية والبيئية والثقافية ، وعليه نطرح هذا التساؤل:

هل يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقومات الفكر المقاولاتي ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقومات الشخصية المقاولاتية ؟
- هل يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقومات البيئية للفكر المقاولاتي ؟
- هل يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقومات الثقافية للفكر المقاولاتي ؟

الفرضية الرئيسية:

يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقومات الفكر المقاولاتي.

الفرضيات الفرعية:

- يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقومات الشخصية المقاولاتية.
- يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقومات البيئية للفكر المقاولاتي .

- يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقومات الثقافية للفكر المقاولاتي.

أهمية الدراسة :

يمثل الفكر المقاولاتي المحرك الأساسي لإنشاء المؤسسات من حيث الدور الذي يلعبه في توجيه السلوك واكتشاف القدرات والابداع والمبادرة وتحريك الدوافع النفسية والمالية، وتكمن أهمية بحثنا الحالي في تسليط الضوء على فئة خريجي الجامعة من حملة الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومدى تحليمهم بمقومات الفكر المقاولاتي كركيزة أساسية لدفع عجلة النمو وتأمين المستقبل ومواجهة ظاهرة البطالة.

أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على موضوع المقاولاتية بصفة عامة والفكر المقاولاتي بصفة خاصة.
- التعرف على واقع الفكر المقاولاتي لدى حاملي الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- التعرف على مقومات الفكر المقاولاتي لدى حاملي الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- التعرف على قابلية الشباب حاملي الشهادات في انشاء مشاريع ابتكارية رياضية للنهوض بالتنمية المحلية.
- معرفة اسهامات التكوين الجامعي في التوجه لمقاولاتي للخريجين.
- معرفة مدى مساهمة الجامعة ودار المقاولاتية في نشر و تطوير الفكر المقاولاتي .
- التعرف على أهمية ودور الاسرة والمجتمع في تنمية الفكر المقاولاتي لأفرادها لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

الدراسات السابقة والمساهمة :

1- دراسة بلعياشي بومدين، مرسل حليم (2021) بعنوان: أساسيات الفكر المقاولاتي ودوره في تعزيز و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة مؤسسات الغرب ولاية مستغانم.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مقومات الفكر المقاولاتي ومدى تأثيره على منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، عن طريق استبيان تم توزيعه على مسيري بعض المؤسسات لولاية مستغانم، حيث ابدت النتائج المتوصل اليها بأن نجاح المؤسسات محل الدراسة وتطور المقاولاتية فيها يرتبط بأداء هيئات وبرامج الدعم، وايضا بمدى توفر روح وثقافة المقولة لدى هذه المؤسسات .

2- دراسة سعودي امنة، بعيطيش شعبان (2018) بعنوان: اثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الابداع في المشاريع المقاولاتية، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الابداع في المشاريع المقاولاتية، وذلك بالاعتماد على استبانة ووزعت على عينة من طلبة الماستر لقسم علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، والبالغ عددهم 106، وكانت النتائج علاقة اثر ايجابية بين مقومات الفكر المقاولاتي وتحقيق الابداع في المشاريع المقاولاتية، حيث تبين ان الابداع في المشاريع المقاولاتية يتأثر بالمقومات الشخصية للمقاول بالدرجة الاولى، تليها المقومات الادارية، واخيرا المقومات السلوكية.

3-دراسة عبدلي نورالدين، قادري الحاج(2021) بعنوان: التوجه المقاوالاتي الرياضي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق نموذج شابيرو و سوكول.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع التوجه المقاوالاتي الرياضي لدى عينة لطلبة الماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة2، بالاعتماد على استبانة صممت وفق نموذج الحدث المقاوالاتي لشابيرو وسوكول، وقد تمت معالجة البيانات باستعمال برنامج التحليل الاحصائي SPSS، حيث أظهرت النتائج ان اتجاه الطلبة لإنشاء مؤسسة إيجابي وان لديهم نزعة ورغبة لإقامة مشاريع رائدة في مجال الرياضة رغم وجود عدد من التحديات، موقف طلبة المعهد حيادي بخصوص القدرة على تجسيد مشروع مقاوالاتي رياضي .

4-دراسة بدرأوي سفيان (2015) بعنوان: ثقافة المقاومة لدى الشباب الجزائري المقاوالاتي، دراسة ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه شعبة علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان.

هدفت الدراسة الى تحديد عناصر التفاعل بين الثقافة المقاوالاتية المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاوالاتي، وكذا دور العائلة في اتخاذ القرارات المهمة في اشاء المؤسسة وهيمنة المجتمع على المنطق المقاوالاتي، استخدم المنهج الوصفي والاستمارة والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات، وتوصلت النتائج الى:

- الشباب والعائلة هما السند الأساسي الذي لا يمكن التفريط فيه بل هو الرأس مال الأساسي لسير أعمالها.
- الشبكات المهنية والاجتماعية، إدراك الرغبة وامكانيات الإنجاز يعوضهما الاعتماد الكامل على راس المال الرمزي والاجتماعي وشبكة العلاقات الشخصية.

التعليق على الدراسات السابقة والمساهمة:

تناولت مختلف الدراسات السابقة والمساهمة مقومات الفكر المقاوالاتي ومدى تأثيرها في تبني الفكر المقاوالاتي والتوجه نحوه والابداع فيه حيث كان التركيز دائما على عينة الشباب و خاصة الطلبة الجامعيين ،وقد اظهرت مختلف نتائج هذه الدراسات تمتع افراد العينة المدروسة في كل مرة بمقومات الشخصية المقاوالاتية وما تتميز به من صفات ومهارات ادارية وسلوكية، اضافة الى ما توفره البيئة من مقومات اساسية لدعم الروح المقاوالاتية ونشر ثقافة الفكر المقاوالاتي.

وفي دراستنا الحالية قمنا باختيار عينة تتمثل في خريجي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، سعيا منا للتعرف على مدى امتلاك حاملي الشهادات في هذا الميدان لمقومات الفكر المقاوالاتي والتي حددناها بالمقومات الشخصية والبيئية والثقافية.

1. مفهوم المقاوالاتية :

يختلف الباحثون في تقديم مفهوم موحد للمقاوالاتية بحيث نجد من يركز على عملية الابداع في تقديم المنتجات،عمليات التغيير ،عمليات خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية، القيام بالأعمال ذات المخاطر العالية مع وجود حالة اللاتيقين،بالإضافة الى اكتشاف فرص الاعمال واستغلالها(خرشي ،2021،ص13).

تعرف ايضا على انها حركية انشاء واستغلال فرص الاعمال من طرف فرد او عدة افراد وذلك عن طريق انشاء منظمات جديد من اجل خلق القيمة (Michael, Christophe, 2006, p04).

يرى Fayolle ان المقاوالاتية هي عملية خلق ثروة اقتصادية واجتماعية ، وهي تتسم بحالة اللايقين مع درجة عالية من المخاطر يشارك فيها الافراد ، ويتوجب عليهم قبول التغيير وتطوير سلوكيات جديدة لا سيما قبول التغيير وما يرتبط به من مخاطر (Fayolle, 2005, p12).

اما Schumpeter فيرى ان المقاوالاتية هي قوة جارفة للتغيير الابداعي ، ويسمى بالفوضى الخلاقة لان المقاوالاتية يقدم منتج جديد بطريقة اعمال جديدة تقضي على المنتج القديم وطريقة الاعمال القديمة (خرشي ، 2021، ص13).

2. مفهوم الفكر المقاوالاتي

الفكر المقاوالاتي يمكن اعتباره امتدادا للنشاط التعليم العالي نظرا لتقاطعهما في طرح البدائل الناجحة الى المجتمع عبر الابتكار والابداع والتجديد ، فالفكر المقاوالاتي هو الذهنية التي تقود الفرد الى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا اساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات او الخصائص المقاوالاتية (تومي رياض ، 2017، ص5).

فالفكر المقاوالاتي هو وسيلة لخلق مناصب الشغل والحد من معدلات البطالة ، وهي تستوجب القدرة على تحمل العقبات التي قد تواجه صاحب المشروع الامر الذي يستدعي ان يتصف المقاوالات بعدة خصائص ، كأن يكون موجه نحو العمل وبالغ سن الرشد ولديه حرية الحكم الذاتي ، القدرة على المنافسة ، وتحمل الصعاب ، ابتكار الطرق والوسائل اللازمة من اجل التصدي للعقبات والوصول الى الهدف المنشود (بطاط نورالدين وآخرون، 2022، ص36).

1.2 مقومات الفكر المقاوالاتي

يحتاج المقاوالات الى مجموعة من المواصفات تجعل منه المقاوالات الناجح والمسير الجيد ، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من الصفات الشخصية والعوامل البيئية و الثقافية ، ويمكن تقسيم هذه المقومات الى (صندرة سايبى، 2015، ص09):

1.1.2 مقومات شخصية: وتتمثل في :

الثقة في النفس: وتتمثل في جملة من القدرات الفكرية والصفات الذاتية الدافعة لإنجاز وإدارة المشاريع بفضل الاعتماد على الذات والامكانيات الفردية وحسن التفكير والادارة ، واتخاذ القرار المناسب ، وكل هذا يحصل بفعل الثقة بالنفس الرؤيا المستقبلية: اي التطلع الى المستقبل بنظرة تفاؤلية وامكانية تحقيق الاهداف المرسومة بشكل جيد التضحية والمثابرة: ان تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها لا يتحقق الا من خلال التضحية برغبات انية من اجل تحقيق امال وغايات مستقبلية ، هذا النجاح يتطلب توفير كل الجهد والمثابرة لتحقيق الغايات.

الرغبة في الاستمرارية: ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الاهداف ، والعمل على انشاء مشاريع مستقلة لا تتصف بالشراكة خاصة لما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية ، كما يستبعد المقاوالات العمل لدى الآخرين تجنباً لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم و طموحاتهم ، كما يوفر لهم انشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الرفاهية و الثراء ، الى جانب التحكم في العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل . الطاقة والحركة: سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لان عملية انشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الاعمال .

تقبل الفشل: يشكل الفشل جزء من النجاح ، وبالنسبة للمقاوالات الفشل والخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة ، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية.

قياس المخاطر: ينبغي على المقاوالات ان يكون قد قدر الاخطار التي ستواجهه في المستقبل سواء كانت على المدى الطويل او المتوسط ، فلا بد ان لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر ، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط.

الابتكار والإبداع: من أجل أن تستمر المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها وهياكلها ومخططها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على الابتكار والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل والاستعداد وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح (لفقيه حمزة، 2015، ص121):
المهارات التقنية: وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل، وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة.
المهارات التفاعلية: وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات، استلام ردود الأفعال، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الاقتناع... الخ

المهارات الانسانية: وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع رؤوسه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث تبني هذه العلاقات على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة، والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالاستجواب والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.

المهارات الفكرية: تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها... الخ

المهارات تحليلية: أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مؤسساتهم التي تعمل ككل وليس كجزء وان اجزاءها ووظائفها ترتبط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن هذا الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلب المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة.

2.1.2 المقومات البيئية: وتشتمل على ما يلي (بن دعاس زهير وآخرون، 2018، ص14):

المحيط الاجتماعي: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة.
الأسرة: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة.

الدين: يدعو الدين الإسلامي إلى العمل واثقانه، وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.
العادات والتقاليد: تعتبر العادات والتقاليد من أهم العوامل التي تدفع إلى التوجه نحو إنشاء المؤسسات الهيئات الداعمة: تلعب هيئات الدعم والمرافقة دورا أساسيا في الدفع من تبني إنشاء المؤسسات، ولعل من أهم هيئات الدعم المتوفرة على المستوى الوطني:

ANADE: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

CNAC: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

ANGEM: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

ANDI: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

حيث تقدم هذه الهيئات ما يلي:

مساعدة مجانية: استقبال، إعلام، مرافقة، وتكوين

امتيازات جبائية: الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الانجاز والإعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال.

الإعانات المالية: قروض دون فائدة، تخفيض نسب الفوائد البنكية.

3.1.2 المقومات الثقافية: وتتمثل فيما يلي:

الجامعة والتعليم: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن

للجامعة دور مهم في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريب المفاهيم العلمية التي تبني عليها. (رشيد بوطرفة، عماد الصغير، 2020، ص205)

دار المقاولاتية: تعتبر تجربة دار المقاولاتية على مستوى الجامعات الجزائرية خطوة هامة في نشر وتنمية الفكر المقاولاتي، فهي تتكفل بتنظيم ملتقيات وندوات لفائدة الطلبة الراغبين في انشاء المؤسسات، كما تقوم بأيام تحسيسية وتكوينية سعيا لنشر الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي. (قارة ابتسام وآخرون، 2020، ص98)

الاستاذ الجامعي: ان اساتذة الجامعة هم القاطرة العقلية العملية والثقافية والابداعية، القوية والمهمة في المجتمع، فالطالب بحاجة ماسة الى تحضيره لسوق العمل واعطائه نظرة شاملة حول ما يدور في السوق من النشاطات والتغيرات، وعدم تركه يصطدم بالمفاجآت والوقوف في وجه شبح البطالة، وهذه المهمة تقع على عاتق الاستاذ الجامعي من خلال نشر الوعي والثقافة المقاولاتية. (الحدي، 2016، ص99)

وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي: تلعب مختلف وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الوسائط دورا هاما في ابراز علاقة المقاولاتية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعمل على توعية الطلبة والمهتمين بالمجال المقاولاتي حيث تقوم بنشر فيديوهات و نماذج لمؤسسات ناجحة لتحفيز الولوج الى ميدان المقاولاتية.

3. الاجراءات المنهجية للدراسة

1.3 الدراسة الاستطلاعية: تهدف للتعرف أكثر على مجتمع الدراسة الميدانية عن قرب أو بشكل مباشر وتمت الدراسة الاستطلاعية بالاحتكاك بخبري STAPS، وطرح موضوع الدراسة للنقاش بغية الإحاطة بأهم جوانبه.

2.3 منهج البحث: المنهج المتبع في دراستنا هذه هو المنهج الوصفي بصفته المنهج الأكثر ملائمة للموضوع محل الدراسة؛ والذي يعرف بأنه المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الافراد والجماعات (عبد اليمين، 2009، ص123).

3.3 مجتمع البحث: يتكون المجتمع الاصلي للدراسة من حاملي الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية لجامعة مصطفى بن بولعيد – باتنة- 2 دفعة الماستر 2021 تخصص النشاط الرياضي المدرسي وقد بلغ عددهم 49 خريج.

4.3 عينة البحث: 31 حامل شهادة ماستر في ميدان STAPS، تخصص نشاط رياضي مدرسي.

5.3 أداة البحث: الاستبيان وتم تقسيمه الى ثلاثة محاور:

المحور الأول: مقومات الشخصية المقاولاتية

المحور الثاني: المقومات البيئية للفكر المقاولاتي

المحور الثالث: المقومات الثقافية للفكر المقاولاتي

6.3 الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

1.6.3 الصدق:

الصدق الظاهري: بالنسبة للصدق فقد تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين أين كانت هناك عدة ملاحظات بالنسبة لصياغة العبارات، حيث قمنا بالأخذ بملاحظات المحكمين وبعد تعديلها تمكنا من اخراج الاستبيان في صورته النهائية.

الصدق الذاتي: لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (01) يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية:

الجدول رقم 1: نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي لاستبيان الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات	محاور الاستبيان
0.887	0.786	المقومات الشخصية للفكر المفاوالاتي
0.906	0.821	المقومات البيئية للفكر المفاوالاتي
0.927	0.859	المقومات الثقافية للفكر المفاوالاتي
0.930	0.864	جميع عبارات الاستبيان

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS-VERSION.23

من خلال الجدول رقم (01) يتبين أن معاملات الثبات لمحاور الاستبيان مرتفعة حيث تراوحت بين (0.786) و(0.864) وبلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات 0.864 وهي قيمة مرتفعة كونها فاقت 0.80 وعليه يمكن الحكم على ان الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يجعله قابلا للتوزيع، ويدل الثبات المرتفع على الحد الأدنى من أخطاء القياس أي انخفاض الأخطاء إلى أقل حد ممكن.

7.3 المعالجة الإحصائية:

- برنامج الحزم الإحصائية: تم الاستعانة ببرنامج SPSS في معالجة البيانات من خلال :
- النسب المئوية: النسبة المئوية = عدد التكرارات × 100 / عدد أفراد العينة
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار T-Test الاحادي العينة
- معامل الفا كرونباخ Cronbach Alpha، لإيجاد ثبات الاستبيان

4. تحليل النتائج ومناقشتها:

1.4 تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

الجدول رقم 2: درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
مجال الموافقة	1.79-01	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS-VERSION.23

الجدول رقم 3: يوضح اجابات المستجوبين عن المحور الاول للاستبيان

الفقرات	لاوافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة	المتوسط	الانحراف	المستوى
01	ت	0	02	7	19	3	3.74	0.729	موافق
	%	%0	%6.5	%22.6	%61.3	%9.6			
02	ت	0	0	6	16	9	4.10	0.700	موافق
	%	0	%0	%19.4	%51.6	%29			
03	ت	0	2	5	17	7	3.94	0.814	موافق
	%	0	%6.5	%16.1	54.8%	%22.6			
04	ت	0	2	6	17	6	3.87	0.806	موافق
	%	0	%6.5	%19.4	%54.8	%19.4			
05	ت	0	0	2	17	12	4.32	0.599	موافق بشدة
	%	0	%0	%6.5	%54.8	38.7%			
06	ت	0	1	3	21	6	4.03	0.657	موافق
	%	0	%3.2	9.7	%67.7	%19.4			
07	ت	0	0	3	20	8	4.16	0.583	موافق
	%	0	%0	%9.7	%64.5	%25.8			
08	ت	0	0	2	17	12	4.32	0.599	موافق بشدة
	%	0	%0	%6.5	%54.8	%38.7			
المحور 01	ت	مقومات الشخصية المقاوлатية						4.06	0.685
	%								

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS-23 VERSION

من النتائج المبينة في الجدول رقم 3 والذي يبين اراء افراد العينة يتضح ما يلي :

المحور الاول: مقومات الشخصية المقاوлатية: يتبين ان المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات المكونة للمحور الاول يساوي 4.06 مما يعني ان اغلب افراد العينة المستجوبة كانت اجابتهم بموافق حول جميع فقرات المحور الاول، وبانحراف معياري قدره 0.685، وهذا يعني ان افراد العينة لمستجوبة يرون انهم يمتلكون مقومات الشخصية المقاوлатية بدرجة مرتفعة حيث تتمثل هذه المقومات في الثقة بالنفس والرؤية المستقبلية المتفائلة، الرغبة في الاستقلالية والتمتع بالمغامرة والتضحية وغيرها.

2.4 تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم 3: اجابات المستجوبين عن المحور الثاني للاستبيان

الفقرات	لا او افق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة	المتوسط	الانحراف	المستوى
9	ت	0	3	4	22	2	3.74	0.729	موافق
	%	0	%9.7	%12.9	%71	%6.5			
10	ت	0	7	3	21	0	3.45	0.850	موافق
	%	0	%22.6	%9.7	%67.6	%0			
11	ت	0	3	22	6	0	3.10	0.539	محايد
	%	0	%9.7	%71	19.4%	%0			
12	ت	0	2	9	19	01	3.61	0.667	محايد
	%	0	%6.5	%29	%61.3	%3.2			
13	ت	0	4	9	18	0	3.45	0.723	موافق
	%	0	%12.9	%29	58.1	%0			
14	ت	0	4	9	18	0	3.45	0.723	موافق
	%	0	%12.9	%29	%58.1	%0			
المحور 02	ت	المقومات البيئية للفكر المقاولاتي						3.46	0.705
	%								
						17.83			
						%57.52			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS-VERSION.23

من النتائج المبينة في الجدول رقم 3 والذي يبين اراء افراد العينة يتضح مايلي :

المحور الثاني: المقومات البيئية للفكر المقاولاتي: يتبين ان المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات المكونة للمحور الثاني يساوي 3.46 مما يعني ان اغلب افراد العينة المستجوبة كانت اجابتهم بموافق ومحايد حول فقرات المحور الثاني، وانحراف معياري قدره 0.705، وهذا يعني ان افراد العينة لمستجوبة يرون انهم يمتلكون المقومات البيئية للفكر المقاولاتي بدرجة متوسطة حيث تتمثل هذه المقومات في الاسرة الواعية والمشجعة لممارسة العمل المقاولاتي الرياضي، إضافة الى المحيط الاجتماعي المكون من جماعة الاصدقاء و الاقرباء وعادات وتقاليد وقيم المجتمع التي تدفع الى ولوج ميدان المقاولاتية.

3.4 تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

الجدول رقم 4: اجابات المستجوبين عن المحور الثالث للاستبيان

الفقرات	لا او افق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	درجة الموافقة	المتوسط	الانحراف	المستوى
15	ت	0	4	20	7	27	4.10	0.597	موافق
	%	%0	%12.9	%64.5	%22.6	%87.09			
16	ت	6	2	19	04	23	3.68	0.945	موافق
	%	%19.46	%6.5	%61.3	%12.9	%74.19			
17	ت	0	0	25	6	31	4.19	0.402	موافق
	%	%0	%0	%80.6	%25	%100			
18	ت	0	9	18	4	22	3.84	0.638	موافق
	%	%0	%29	%58.1	%4	%70.96			
19	ت	11	8	12	0	12	3.03	0.875	محايد
	%	%35.5	%25.8	%38.7	%0	%38.70			
20	ت	5	7	16	3	19	3.55	0.888	موافق
	%	%16.1	%22.6	%51.6	%9.7	%61.29			
المحور 03	ت	المقومات الثقافية للفكر المقاوлатي						0.724	موافق
	%								

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS-VERSION.23

من النتائج المبينة في الجدول رقم 4 والذي يبين آراء افراد العينة يتضح مايلي :

المحور الثالث: المقومات الثقافية للفكر المقاوлатي: يتبين ان المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات المكونة للمحور الثالث يساوي 3.73 مما يعني ان معظم افراد العينة المستجوبة كانت اجابهم بموافق ومحايد حول فقرات المحور الثالث ،وبانحراف معياري قدره 0.724، وهذا يعني ان افراد العينة لمستجوبة يرون انهم يمتلكون المقومات الثقافية للفكر المقاوлатي بدرجة متوسطة حيث تتمثل هذه المقومات في التكوين الجامعي ،ودار المقاوлатية التي تسعى الى نشر وتنمية الفكر المقاوлатي في الجامعة بفضل المنتقيات والايام التحسيسية والتكوينية، وكذلك اساتذة الجامعة الذين يشجعون على الخوض في مجال المقاوлатية من خلال انشاء مشاريع خاصة توفر ربحية اكثر من الوظيفة، إضافة الى وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي التي تساهم في نشر وتنمية الفكر المقاوлатي.

5.4 اختبار الفرضيات:

1.5.4 اختبار الفرضية الاولى:

H0: لا يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقومات الشخصية المقاوлатية.

H1: يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقومات الشخصية المقاوлатية.

تم اختبار هذه الفرضية بمقارنة المتوسط الحسابي للإجابات على جميع عبارات الاستبيان حول مقومات الشخصية المقاوлатية ،مع المتوسط الحسابي للأداة وهو (3) على مقياس ليكارث الخماسي بالاعتماد على اختبار T-Test

الجدول رقم 7: نتائج اختبار T-Test الاحادي العينة لدرجات الاجابة عن مقومات الشخصية المقاوлатية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig
مقومات الشخصية المقاوлатية	3.46	0.705	30	0.000

الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.05

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج SPSS-23. VERSION

من خلال الجدول رقم 7 يتبين ان مستوى الدلالة المعنوية Sig = 0.00 وهو اقل من 0.05 مستوى الدلالة المعنوية المعتمدة ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على ان حاملي الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يمتلكون المقومات الثقافية للفكر المقاوлатي.

5. خلاصة :

خلصت نتائج الدراسة الميدانية الى النتائج التالية :

- يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقومات الفكر المقاوлатي.
- يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقومات الشخصية المقاوлатية.
- يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقومات البيئية للفكر المقاوлатي.
- يمتلك حاملو الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المقومات الثقافية للفكر المقاوлатي.

6. الاستنتاجات والاقتراحات:

- تشجيع وتطوير طرق و اساليب تنمية الفكر المقاوлатي في الجامعة لاستقطاب اكبر عدد من الطلبة من مختلف التخصصات، وعلى راسها ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- ادراج مقياس المقاوлатية في برنامج التكوين للطلبة في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- ربط الجانب النظري بالميداني، وزيادة الخرجات الميدانية لمعاينة المشاريع المقاوлатية الرياضية الناجحة لتحفيز الطلبة.
- تكثيف النشاطات التحسيسية والدورات التكوينية وجعلها الزامية على طلبة الاطوار النهائية لميدان STAPS.
- الاهتمام اكثر بفئة خريجي STAPS خاصة بمناطق الظل وتشجيعهم اكثر على انشاء المشاريع المقاوлатية الرياضية من خلال تبسيط الاجراءات وفتح الافاق لهم عن طريق برامج الدعم والمرافقة المستحدثة.
- تفعيل دور دار المقاوлатية على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

7. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

- بدراوي سفيان، ثقافة المفاولة لدى الشباب الجزائري المفاول، دراسة ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه شعبة علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2015.

- بلعياشي بومدين، مرسلي حليمة ، أساسيات الفكر المقاوالاتي ودوره في تعزيز و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالة مؤسسات الغرب ولاية مستغانم، مجلة المالية والاسواق، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 110-127.
- تومي رياض، اهمية الفكر المقاوالاتي والمقاولاتية – startups les - كعامل للابداع وتحقيق التنمية المحلية – القطاع السياحي في الجزائر نموذجا- مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول: لمقاوالاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي قامة ، جامعة 8 ماي 1945 ، 2017 ، ص 5.
- سعودي امنة، بعيطيش شعبان ، اثر مقومات الفكر المقاوالاتي في تحقيق الابداع في المشاريع المقاوالاتية ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد الاقتصادي 36 (01)، 2018.
- عبدلي نورالدين ،قادري الحاج ،التوجه المقاوالاتي الرياضي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق نموذج شابير ووسوكول، مجلة الابداع ، المجلد 11، العدد 01 ، 2021 ، ص 75-88.
- نورالدين بطاط واخرون ،توظيف الفكر المقاوالاتي لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة روافد للدراسات والابحاث في علوم الرياضة ، المجلد 2، العدد 2، 2022 ، ص 36.
- بن دعاس زهير واخرون،روح المقاوالاتية ودورها في تنمية التفكير والابداع الاداري في منظمات الاعمال، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الثالث حول: المقاوالاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة – الواقع والتحديات المنعقد بجامعة خميس مليانة – الجزائر يومي 16 و 17 افريل 2018.
- خرشي اسحاق الدور الاستراتيجي لأليات التشغيل في خلق ثقافة المقاوالاتية لدى طلبة الجامعة في الجزائر، الملتقى الدولي الرابع حول: نظم الابتكار ، الجامعة والاقليم، 2014.
- خرشي اسحاق، البحث عن الفكرة، انشاء المؤسسة، المرافقة المقاوالاتية ، الطبعة الاولى ، دار النشر الفا للوثائق، قسنطينة ، الجزائر ، 2021 ، ص 13.
- رشيد بوطرفة، عماد الصغير، اهمية التعليم المقاوالاتي في تعزيز الثقافة المقاوالاتية – عرض تجارب دولية ناجحة، مجلة الافاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد 01، 2020 ، ص 194-2015.
- صندرة سايب، محاضرات في سيرورة انشاء المؤسسة _ اساليب المرافقة، دار المقاوالاتية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2015، ص 9.
- عبد اليامين بوداود، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
- قارة ابتسام واخرون ، دور دار المقاوالاتية في تطوير الفكر المقاوالاتي لدى الشباب الجامعي : دار المقاوالاتية بجامعة غليزان نموذجا، مجلة النمو الاقتصادي والمقاوالاتية ، المجلد 3 العدد 2، 2020 ، ص 93-106.
- لفقيه حمزة، دور التكوين في دعم الروح المقاوالاتية لدى الافراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، المجلد 01، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة خميس مليانة، الجزائر، 2015.
- Alain Fayolle, Le métier de créateur d'entreprises, Edition d'organisation, Paris, 2005, P12
- Eric Michael Laviolette, Christophe Loue, les compétences entrepreneuriales: définition et construction d'un référentiel, le 8ème congrès international Francophone (Cife PME) : l'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, Haute école de gestion Fribourg, Suisse, 25-27 Octobre 2006

الملاحق.

في اطار انجاز دراسة علمية تحت عنوان " مقومات الفكر المقاوالاتي لدى حاملي الشهادات في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية " : واسهاما منك في اثراء الدراسة، نرجو منك الإجابة على أسئلة الاستبيان بوضع علامة (+) امام الخانة المناسبة لكل عبارة.

شكرا مسبقا على صدق مساهمتك ومساعدتك، وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الاول : المقومات الشخصية للمقاول						
01	أملك القدرة على تحمل مخاطر الاقدام على الاستثمار في المجال الرياضي.					
02	لدي فكرة حول مشروع استثماري ذو طابع رياضي .					
03	أتطلع الى المستقبل بنظرة تفاؤلية لتحقيق اهداف مشروع رياضي					
04	أثق بقدرتي على حل المشكلات ومواجهة التحديات المعترضة.					
05	أملك المؤهلات القيادية اللازمة لتنفيذ مشروع رياضي الخاص.					
06	أستطيع خلق بيئة عمل يسودها الاحترام والتقدير.					
07	لدي الثقة الكاملة للنجاح في مشروع رياضي المستقبل.					
08	اصبحت اكثر حرصا على متابعة كل المستجدات حول المقاولاتية.					
المحور الثاني: المقومات البيئية للفكر المقاولاتي						
9	تقوم اسرتي بتشجيعي على القيام بمشروع مقاولاتي رياضي.					
10	يهتم افراد اسرتي بمستقبلي في مجال المقاولاتية الرياضية.					
11	أملك افرادا من عائلتي يمارسون المقاولاتية الرياضية.					
12	يساندني ويدعمني محيطي الاجتماعي في ممارسة المقاولاتية.					
13	قيم مجتمعي تدفعني الى ولوج ميدان المقاولاتية الرياضية .					
14	عادات وتقاليد مجتمعي تدفعني الى خوض غمار المقاولاتية					
المحور الثالث : المقومات الثقافية للفكر المقاولاتي						
15	مكنتي التكوين الجامعي من تحسين معارف حول المقاولاتية .					
16	ساهمت البيئة الجامعية ودارالمقاولاتية في تكوين ثقافتي حول الفكر المقاولاتي .					
17	للأساتذة فضل كبير في ترسيخ ثقافة الفكر المقاولاتي الرياضي.					
18	اتابع باهتمام نشاطات دارالمقاولاتية حول نشر الفكر المقاولاتي .					
19	شاركت في ملتقيات حول الفكر المقاولاتي نظمتها الجامعة.					
20	تساهم وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة المقاولة.					